اسم المصدر: اليوم

التاريـــخ: 26-09-2009 رقم العـدد: 13252 رقم الصفحة: 2 مسلسـل: 4 رقم القصاصة: 1

تجسيداً للأخوة والمحبة وبمناسبة افتتاح «كاوست»

الملك مخاطباً ولي العهد: جامعة الملك عبدالله رمز وفاء لموحّد دولتنا

ولي العهد مخاطباً الملك: عرفتك شغوفًا بالوطن مخلصًا للعقيدة وحريصًا على العلم وأهله

خادم الحرمين الشريفين خلال زيارته الأخيرة لولي العهد بأبهادير في شعبان الماضي

نسأل الله أن يحفظكم ويمتعكم بالصحة والعافية لخدمة الدين والوطن والأمة (اليوم)

لا نسعى إلا لخدمة ديننا وبلادنا وأهلنا

سعادتي بالغة بتزامن افتتاح الجامعة مع اليوم الوطني

السعوديون يستذكرون اليوم كفاح وعزيمة الموحد الذي أفنى عمره في سبيل الله

الجامعة لبنة واحدة في مشروعكم الوطني الكبير

عملت على تقديم الحوار سبيلاً لحل النزاعات فعرفكم العالم قائداً ملهماً

بنيتم اقتصاداً يقوم على المعرفة واستثمرتم في الإنسان تعليماً وتدريباً وتوظيفاً

اسم المصدر: اليوم

التاريخ: 26-09-2009 رقم العدد: 13252 رقم الصفحة: 2 مسلسل: 4 رقم القصاصة: 2

واس - الرياض

قال خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود إننا لا نسعى من وراء إنشاء جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية إلا لخدمة ديننا وبلادنا وأهلنا في محيط من القيم والاخلاق والأصالة، لتعزيز مفاهيم العطاء العلمي تجسيدا على تراب ارضنا الطاهرة.

وأضاف - حفظه الله - في برقية كتابية يوم أمس رداً على برقية صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام: وكم كانت سعادتي بالغة ان يتزامن افتتاح الجامعة مع ذكرى اليوم الوطني الذي نستذكر فيه كفاح وعزيمة مؤسس دولتنا الحديثة الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه - .

وأوضح خادم الحرمين الشريفين: خليق بمثل هذه الجامعة ان تكون رمز وفاء لموحد دولتنا الذي افنى عمره في سبيل الله - جل جلاله - ثم تجسيد حلمه الوحدوي الذي حمله هاجسا ملحا وتوجه بقيام دولتنا الحديثة المملكة العربية السعودية، فوفاء لهذا الرجل العظيم نقدم هذه الجامعة كبعض قطاف زرعه معلما حضاريا وإنسانيا وعلميا، لعلنا بذلك نفيه بعض حقه من الوفاء.

وجاء حديث الملك رداً على برقية صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام يوم أمس والتي أبدى سمو ولي العهد فيها مشاعر الغبطة والسرور بافتتاح جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية بثول وتزامن ذلك مع الذكرى التاسعة والسبعين لليوم الوطني.

وقال سموه مخطاباً خادم الحرمين الشريفين: إنني أشعر بغبطة كبيرة وأنت - يا سيدي - تحقق بعض أحلامك الكبار، واسأل الله العلي القدير ان يتحقق على يديك الكريمتين، في عهدك الميمون، المزيد مما خططت له لصالح هذا الشعب الوفي والوطن العظيم.

وأضاف: لقد عرفتك شغوفا بالوطن، مخلصا للعقيدة، وفيًا للأمة، محبًا للإنسانية، وحريصا على العلم واهله، فسخرت يا سيدي ما تملك من مال وجهد ومكانة للتوفيق بين الحضارات، ولنشر قيم العدل والتسامح، وعملت على تقديم الحوار سبيلا لحل النزاعات وتبديد الخلافات وفتح التعاون الحضاري بين الأمم والشعوب، فعرفكم العالم قائدا ملهما، وسياسيا حكيما، داعيا للسلام، مبشرا بالخير، عطوفا على الفقراء، وحريصا على العلماء.

وفيما يلي نص برقية خادم الحرمين الشريفين لسمو ولي العهد:

أخي صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز (سلمه الله)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

تلقينا كتابكم المؤرخ في 1430/10/5هـ، الذي حمل إلينا مشاعركم الكريمة تجاهنا وتجاه ما قمنا به نحو ديننا ووطننا والذي تجسد في بعض معانيه فيما أقمناه من صرح علمي عالي حاضنته جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية، والتي نأمل أن تكون منارة علم يستفيد منها أبناء وطننا فيما يعود نفعه على ديننا ثم بلادنا والعالم أجمع، من خلال تمازج الأفكار والعلوم، ولنشر قيم العدل والتسامح، وعملت على تقديم الحوار سبيلا لحل النزاعات وتبديد الخلافات وفتح التعاون الحضاري بين الأمم والشعوب، فعرفكم العالم قائدا ملهما، وسياسيا حكيما، داعيا للسلام، مبشرا بالخير، عطوفا على الفقراء، وحريصا على العلماء.

ويعلم الله اننا في توجهنا هذا لا نسعى إلا لخدمة ديننا وبلادنا واهلنا في محيط من القيم والاخلاق والأصالة، لتعزيز مفاهيم العطاء العلمي تجسيدا على تراب ارضنا الطاهرة.

وكم كانت سعادتي بالغة ان يتزامن افتتاح الجامعة مع ذكرى اليوم الوطني الذي نستذكر فيه كفاح وعزيمة مؤسس دولتنا الحديثة الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه - وخليق بمثل هذه الجامعة ان تكون رمز وفاء لموحد دولتنا الذي افنى عمره في سبيل الله - جل جلاله - ثم تجسيد حلمه الوحدوي، الذي حمله هاجسا ملحًا وتوجه بقيام دولتنا الحديثة المملكة العربية السعودية، فوفاء لهذا الرجل العظيم نقدم هذه الجامعة كبعض قطاف زرعه معلما حضاريًا وإنسانيًا وعلميًا لعلنا بذلك نفيه بعض حقه من الوفاء.

هذا وتقبلوا خالص تحياتي وتقديري.. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وكان صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام قد رفع البرقية التالية لخادم الحرمين الشريفين:

سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز (أيده الله)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

في يوم احتفائنا بالوطن في يوم الوطن الغالي، وبما يحمله هذا اليوم من معانٍ وقيم، ويجسده من اعمال وإنجازات، وما تزامن به هذا اليوم التاسع والسبعون من افتتاح جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية، بحضور حشد كبير من قادة الدول العربية والاسلامية والصديقة، وشخصيات عالمية بارزة، وعلماء وباحثين من مختلف دول العالم، نبارك لكم يا خادم الحرمين الشريفين، ونبارك للوطن، هذا الإنجاز العلمي العالمي، الذي تحقق على ارض الحرمين الشريفين، وتحقق على ارض الواقع، بعد أن كان حلما راودكم خلال خمسة وعشرين عاما، وتحقق في زمن قياسي، بفضل الله ثم بفضل توجيهاتكم ورؤيتكم في تأسيس هذه الجامعة العالمية.

إنني - يا سيدي - أشعر بالغبطة والسرور ونحن في المملكة العربية السعودية نشهد ملحمة تأسيس هذه الجامعة وافتتاحها ضمن مشروع وطني كبير تزامن هذا العام مع ابتهاجنا باليوم الوطني لبلادنا، ولا شك في ان شهادة من شرف حفل افتتاح هذه الجامعة هي وسام وتقدير لنا، وتعبير عما يحتله شخصكم - حفظكم الله - من تقدير عالمي ومكانة بارزة في التاريخ المعاصر للمنطقة والعالم، وتقدير آخر لمستوى وتقدم هذه الجامعة وعالميتها، بأهدافها وتوجهاتها وبرامجها في خدمة العلوم والتقنية في الحياة الإنسانية.

سيدي خادم الحرمين الشريفين..

لقد عرفتك شغوفا بالوطن، مخلصا للعقيدة، وفيا للأمة، محبا للانسانية، وحريصا على العلم واهله، فسخرت يا سيدي ما تملك من مال وجهد ومكانة للتوفيق بين الحضارات، ولنشر قيم العدل والتسامح، وعملت على تقديم الحوار سبيلا لحل النزاعات وتبديد الخلافات وفتح التعاون الحضاري بين الأمم والشعوب، فعرفكم العالم قائدا ملهما، وسياسيا حكيما، داعيا للسلام، مبشرا بالخير، وحريصا على العلماء، تفيضون انسانية ورحمة، فأتت هذه الجامعة رمزا لتلك الجهود، وثمرة نقطفها اليوم، بعد ان ولدت حلما، تربت فكرة، وتجسدت مشروعا، رعيتموه لبنة لبنة، وخطوة خطوة، ايمانا منكم - حفظكم الله - بأهمية وافضلية العلم، كما في قوله تعالى (قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون إنما يتذكر أولو الألباب).

وقد جاءت هذه الجامعة لتجسد رغبة منكم في احياء ما صلح به اول هذه الأمة وساد، لتستوي اليوم شامخة بدعمكم، تعمل لخدمة شعب المملكة، وتنهل منها شعوب العالم، يجتمعون في رحابها، يربط بينهم رحم العلم، ويجمعهم الأمل، مصداقا لقوله تعالى (يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا) متطلعين لأن يقدموا للبشرية ما ينفعها ولا يضرها، يتعارفون في محيطها، ويتواصلون بنور علمها، ويتنافسون بأدواتها، ثم ينتشرون في العالم رسل رحمة، ودعاة خير وبناء وتنمية للإنسان.

يا سيدي..

ان هذه الجامعة ما هي الا لبنة واحدة في مشروعكم الوطني الكبير للتحديث، فلقد شيدتم المدن الصناعية، ودعمتم الأبحاث والكراسي العلمية، وضاعفتم عدد الجامعات السعودية، وبنيتم اقتصادا يقوم على المعرفة، واستثمرتم في الانسان تعليما وتدريبا وتوظيفا، لأنه ثروة الوطن التي لا تنضب، ونحمد الله أن بلادنا اليوم جنبا الى جنب في صفوف دول متقدمة، ونسير بها بجد وعزيمة نحو العالم الصناعي الاول، وقد اخذنا بالأسباب المادية متوكلين على الله، ثم متسلحين بعزيمة المؤمن التي لا تلين.

إنني أشعر بغبطة كبيرة وأنت - يا سيدي - تحقق بعض احلامك الكبار، واسأل الله العلي القدير ان يتحقق على يديك الكريمتين، في عهدك الميمون، المزيد مما خططت له لصالح هذا الشعب الوفي والوطن العظيم.

حفظك الله للوطن ذخرا، وللانسانية ملكا متوجا، وامدك بعونه ورعايته، وانعم عليكم بالصحة ومزيد من التوفيق.